ترامب عن السلام بين كييف وموسكو : أعتقد أننا نقترب

زيلينسكي : روسيا تدعو لوقف النار لكنها تقصفنا يومياً

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

المسيرات الروسية تسببت في حرائق ببعض المباني في كييف

«وكالات» : بالتزامن مع تأكيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده قادرة على وضع نهاية منطقية للحرب مع أوكرانيا، أطل نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي معلقا.

فقد اعتبر في تغريدة على حسابه في «إكس» أمس الأحد أن «روسيا تدعو لوقف النار في 9 مايو المقبل، (يوم النصر) لكنها تقصف الأراضي الأوكرانية يوميا».

كما أضاف أن القوات الروسية أطلقت 165 مسيرة خلال الليل. ولفت إلى أنها استهدفت مناطق سكنية في كييف وخاركيف وميكولايف.

وكانت موسكو أعلنت عن هدنة لمدة 3 أيام في التاسع من مايو المقبل، الذي يصادف «عيد النصر»، إلا أن زيلينسكي رد مطالبا بهدنة 30 يوما، مشككا بنوايا الكرملين.

في حين أكد بوتين أن المصالحة بين بلاده وأوكرانيا أمر محتوم ومسألة وقت فحسب، حسب تعبيره. ورأى أن روسيا قادرة على إنهاء الحرب بالنتيجة التي تريدها.

أتت تلك التصريحات فيما لا تزال الولايات المتحدة مستمرة في مساعيها لوقف الحرب بين البلدين المستمرة منذ فبراير 2022، على الرغم من تهديدها بالانسحاب من الوساطة، لاسيما مع شعور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ببعض الإحباط من مواقف الجانبين، وبعد الفشل في التزام الطرفين بهدنة مؤقتة أعلن عنها الشهر الماضي.

علما أن ترامب كان ألمح أكثر من مرة إلى قرب التوصل لاتفاق ينهي الحرب، وأبدى تفاؤله وثقته في سعي بوتين إلى السلام، داعياً الطرفين إلى تقديم التنازلات، لاسيما كييف.

إذ رجح في وقت سابق ألا تعود شبه جزيرة القرم وغيرها من المناطق الأوكرانية التي احتلتها روسيا إلى السيادة الأوكرانية، وهو ما رفضته كييف سابقا، وأثنت عليه موسكو!

كما أشارت مصادر أميركية إلى احتمال تخلي أوكرانيا عن حلم الانضمام إلى الناتو، من أجل الدفع نحو الحل مع الروس، وهو مطلب لطالما نادى به الكرملين أيضا.

من جهة أخرى على وقع المساعي الأمريكية المستمرة من أجل وقف الحرب بين روسيا وأوكرانيا، أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن تفاؤله.

وقال في مقابلة مع شبكة أن بي سي الأمريكية، أمس الأحد، إن موقف بلاده «أقرب إلى طرف من الطرف الآخر في النزاع».

إلا أنه رفض الإفصاح عن الطرف الذي يقصده، وما إذا كانت كييف أو موسكو.

كما اعتبر أنه قد يأتي وقت ويطفح كيله من الجانبين إذا ما استمر التعثر، قائلا «سيأتي وقت أقول فيه حسنا، استمروا في غبائكم»، في إشارة إلى الحرب المدمرة التي وصفها مرارا بأنها بلا جدوى.

كذلك كرر ما سبق أن أكده أكثر من مرة خلال الفترة الماضية، مشددا على أنه لو كان في الحكم لما اندلعت الحرب.

إلى ذلك، أشار إلى وجود «كراهية شديدة بين الرجلين»، في إشارة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

يذكر أن واشنطن كانت أطلقت منذ أشهر مسعى عبر المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف من أجل التوصل إلى اتفاق ينهي النزاع الدامي بين البلدين.

خبراء متفجرات أوكرانيون ينتشلون أجزاء من قنبلة روسية ألقيت جوا

وزار ويتكوف روسيا 4 مرات لهذا الهدف، والتقى الرئيس الروسي لساعات خلال زياراته هذه، إلا أنه لم يدل بأي تفاصيل حول ما تم مناقشته من مقترحات لاحَلال السلام بين البلدين الجارين.

من ناحية أخرى قالت أوكرانيا إن روسيا شنت خلال الليلة الماضية هجوما على كييف بالطائرات المسيرة أصيب فيه 11 شخصا بينهم فتيان ولحقت أضرار بعدة مبان سكنية وممتلكات، في حين أسقطت كييف مقاتلة روسية بصاروخ أطلق من زورق مسيّر.

وأوضحت القوات الجوية الأوكرانية أن وحدات الدفاع الجوي أسقطت 69 طائرة

مسيرة من أصل 165 أطلقتها روسيا خلال ساعات الليل.

وأضافت أن 80 طائرة مسيرة فُقدت، في إشارة إلى استخدام الجيش الأوكراني لإجراءات الحرب الإلكترونية لإعادة توجيهها أو أنها كانت طائرات مسيرة لا تحمل رؤوسا حربية.

وقال رئيس الإدارة العسكرية في كييف تيمور تكاتشينكو -عبر وسائل التواصل الاجتماعي- إن 11 شخصا أصيبوا بجروح بعد سقوط حطام الطائرات المسيرة، كما اشتعلت حرائق في مبان سكنية بمنطقتي أوبولونسكي وسفياتوشينسكي في كييف.

وفي منطقة أخرى، اشتعلت النيران في 3 منازل خاصة، كما احتاجت 3 نساء للرعاية الطبية وتلقين العلاج في مكان الحادث.

وأضاف تكاتشينكو أن النيران اشتعلت في عدة سيارات بجميع أنحاء المدينة أيضا بسبب حطام الطائرات المسيرة المتساقط.

من جهته، قال رئيس بلدية المدينة فيتالي كليتشكو -عبر تطبيق تلغرام- إن فرق الإسعاف استدعيت إلى منطقة سفياتوشينسكي لتقديم المساعدة.

وأفاد شهود لوكالة رويترز بأنهم سمعوا عدة انفجارات في ما بدا أنها ناجمة عن عمل أنظمة الدفاع الجوي.

ودوت صفارات الإنذار في الأجزاء الشرقية والوسطى من أوكرانيا خلال الليل. ولم ترد معلومات بعد عن النطاق الكامل للهجوم. ولم يصدر أي تعليق من موسكو.

والسبت، قالت وكالة المخابرات العسكرية الأوكرانية إن أوكرانيا دمرت مقاتلة روسية من طراز «سو30-» باستخدام صاروخ أطلقه زورق مسير، في حين ذكرت أنه أول إسقاط لطائرة مقاتلة في العالم بزورق مسير.

وأضافت الوكالة -في بيان على وسائل التواصل الاجتماعي- أن المقاتلة أسقطتها وحدة مخابرات عسكرية تسمى «المجموعة 13» في البحر بالقرب من نوفوروسيسك، وهي مدينة ساحلية روسية كبيرة مطلة على البحر الأسود.

وحسب وكالة رويترز، فإن الزوارق الأوكرانية المسيرة، التي تعد أرخص بكثير وأصغر حجما من السفن التقليدية، تحدث دمارا كبيرا في أسطول البحر الأسود الروسي.

ولم تعلق وزارة الدفاع الروسية على تصريح أوكرانيا، لكن مدونا روسيا موثوقا -يُعتقد أنه مقرب من الوزارة- قال إن الطائرة أسقطت.

وقال المدون المعروف باسم رايبار على تطبيق تلغرام إن «مقاتلة من طراز سو30- أسقطت بصاروخ من الجانب الأوكراني على بعد 50 كيلومترا غربي نوفوروسيسك. وأسقطت من زورق مسير مجهز بصاروخ سطح-جو من طراز آر73-».

فيتنام تحتج على مطالبة الصين والفلبين بجزيرة متنازع عليها

دورية لخفر السواحل الفيتنامي في الأرخبيل الجنوبي

«وكالات» : احتجت فيتنام، السبت، على مطالبة الصين والفلبين بالسيادة على جزيرة متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، تعتبر هانوي أنها تابعة لأراضيها.

وشهد الأسبوع الماضي نزاعاً بين مانيلا وبكين حول جزيرة ساندي كاي، وهي مجموعة شواطئ رملية صغيرة في أرخبيل سبراتلي، بعدما أعلنت وسيلة إعلام رسمية صينية أن بكين استولت عليها.

وثمة خلاف بين الفلبين والصين منذ أشهر بشأن بحر الصين الجنوبي، الذي تطالب بكين بمعظمه، رغم حكم صادر عن القضاء الدولي يؤكد أن ليس لمطالبها أي أساس قانوني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية فام تو هانغ، في بيان نشر على الموقع الرسمي للحكومة، السبت، إن هانوي «بعثت برسائل احتجاج إلى الدول المعنية حول انتهاك سيادتها في جزيرة ساندي كاي».

وتعتبر فيتنام أرخبيل سبراتلي الغني بالموارد، والواقع على بعد حوالي 500 كيلومتر قبالة ساحلها الشرقي، جزءاً من أراضيها. وأضاف فام تو هانغ، إن فيتنام طالبت «الأطراف المعنيين» باحترام سيادتها على الأرخبيل، وحثت على «الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يزيد الوضع تعقيداً».

وذكرت محطة «سي. سي.تي.في» التلفزيونية الرسمية الصينية الأسبوع الماضي أن خفر السواحل الصينيين «وضعوا مراقبة بحرية» منتصف أبريل على جزيرة تيكسيان، المعروفة باسم ساندي كاي بالإنجليزية.

وأوضحت المحطة أن خفر السواحل نزلوا على الجزيرة الصغيرة «لممارسة السيادة» الصينية عليها، و«القيام بعمليات تفتيش» وجمع «أدلة مصورة بشأن نشاطات الجانب الفلبيني غير القانونية».

ونفت الفلبين، الإثنين، ما أعلنته الصين بشأن سيطرتها على الجزيرة.

وأفاد خفر السواحل الفلبيني بأنّهم نزلوا أيضاً على الجزيرة، كما نشروا صورة تظهر بحارة من الفلبين يحملون علم البلاد في الجزيرة المتنازع عليها، خلال مهمة قاموا بها في وقت مبكر من صباح أمس السابق.

وتقع جزيرة ساندي كاي، وهي جزء من جزر سبراتلي، على بعد كيلومترات من جزيرة ثيتو، أكبر جزيرة خاضعة لسيطرة الفلبين في الأرخبيل.

«الداخلية» الألمانية الجديدة تعتزم تشديد سياسة الهجرة وطرد غير النظاميين

دوبرينت أشار إلى أن الإجراءات الجديدة لن تصل إلى حد الإغلاق الكامل للحدود

«وكالات» : كشف وزير الداخلية الألماني (المرتقب) ألكسندر دوبرينت عن نيته إصدار قرارات لتشديد سياسة الهجرة في البلاد فور توليه المنصب الرسمي الأربعاء المقبل.

وأوضح دوبرينت القيادي في الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري -في مقابلة مع صحيفة بيلد آم زونتاغ- أن الحكومة الجديدة ترى ضرورة التعامل بصرامة أكبر مع ملف الهجرة، قائلا «يجب تقليص عدد المهاجرين الذين يدخلون البلاد بصورة غير قانونية. إذا أردنا أن تسير الإنسانية والنظام جنبا إلى جنب، فلا بد من الوضوح والحسم وتكثيف الرقابة».

وأشار إلى أن الإجراءات الجديدة لن تصل إلى حد الإغلاق الكامل للحدود، لكنه شدد على أن مراقبة الحدود ستكون أكثر صرامة، كما أن عمليات الطرد ستُنفذ بوتيرة أعلى من السابق.

وأضاف دوبرينت أن العمل جارٍ حاليا لإعداد سلسلة من الإجراءات على المستويين الوطني والأوروبي لضمان فعالية هذه السياسة الجديدة.

وتأتي هذه التصريحات في سياق الاستعداد لتنصيب حكومة جديدة يقودها زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي فريدريش ميرتس الذي من المتوقع أن يتم انتخابه مستشارا في البوندستاغ بعد غد الثلاثاء خلفا لـ أولاف شولتس.

وكان رئيس ديوان المستشارية المرتقب تورستن فراي قد أعلن أيضا أن سياسة الحكومة الجديدة ستشمل تشديدا فوريا للرقابة على الحدود ابتداء من اليوم الأول لتولي السلطة.

يُذكر أن ألمانيا شهدت السنوات الأخيرة جدلا واسعا حول سياسات الهجرة، خاصة في ظل تصاعد أعداد طالبي اللجوء، والتوترات السياسية والاجتماعية المرتبطة بذلك، وهو ما يبدو أن الحكومة الجديدة تستعد لمعالجته عبر نهج أكثر تشددا من أسلافها.

البرتغال تمهل آلاف المهاجرين لمغادرتها خلال 20 يوماً

«وكالات» : ستبدأ وكالة الاندماج والهجرة واللجوء في البرتغال في الأسبوع المقبل إخطار 4574 أجنبياً بضرورة مغادرة البلاد طوعاً خلال 20 يوماً، حسبما تلفزيون وإذاعة البرتغال نقلاً عن وزير شؤون الرئاسة انطونيو ليتاو امارو.

وقالت وكالة بلومبرغ للأنباء إن أمارو قال في تصريحات لتلفزيون وإذاعة البرتغال إن هؤلاء ضمن أول مجموعة من إجمالي 18 ألفاً رفضت طلباتهم للبقاء في البلاد.

ويشار إلى أن البرتغال تأوي أكثر من مليون أجنبي.

وتواجه حكومة مارو من يمين الوسط، انتخابات مبكرة في 18 من الشهر الجاري، وأعلنت في العام الماضي خططاً للتشديد قواعد الهجرة، حيث ستطلب تأشيرة عمل من معظم الأجانب الذين يرغبون في البقاء في البلاد.